في الارض واليه تحشرون للحساب ويقولون للمومنين متى
هذا الوعد وعد الحشر ان كنتم صادقين فيه قل انما العلم
بمجيئه عند الله وانما انا نذير مبين بين الانذار فلما راوه
اي الحساب بعد الحشر زلفة قريبا سيئت اسودة وجوه
الذين كفروا وقيل اي وقال الخزنة لهم هذا العذاب
الذي كنتم به بانذاره تدعون انكم لا تبعثون وهذه
حكاية حال تاتي عبر عنها بطريق المضي لتحقق وقوعها
قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي من المؤمنين
بعذابه كما تقصدون او رحمنا فلم يعذبنا فمن يجير
الكافرين من عذاب اليم اي لا مجير لهم منه قل
هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون بالتا
واليا عند معاينة العذاب من هو في ضلال مبين بين الخ
ام انتم ام هم قل ارايتم ان اصبح ماؤكم
غورا غابرا في الارض فمن يأتيكم بماء معين جار تناله الايدي
والدلا كما ائكم لا ياتي به الا الله فكيف تنكرون ان يبعثكم
ويستحب ان يقول القاري عقبه معين الله رب العالمين
كما ورد في الحديث وتليت هذه الاية عند بعض ا
المتجبرين فقال تاتي به الفوس والمعاول فذهب
ماء عينه وعمي فعوذ بالله من الجراة على الله وعلى
اية سورة ن مكية ثنتان وخمسون اية
بسم الله الرحمن الرحيم ن احد حروف

الهجا

الهجا الله اعلم بمراده به والقلم الذي كتب به الكاينات
في اللوح المحفوظ وما يسطرون اي الملائكة من الخير
والصلاح ما انت يا محمد بنعمة ربك بمجنون اي انتفى
الجنون عنك بسبب انعام ربك عليك بالنبوة وغيرها
وهذا رد لقولهم انه مجنون وان لك لاجرا غير ممنون
مقطوع وانك لعلى خلق دين عظيم فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون مصدر كالمعقول اي المفتون بمعنى
المجنون اي ابك ام بهم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين له واعلم بمعنى عالم فلا تطع المكذبين
ودوا تمنوا لو مصدرية تدهن تلين لهم فيدهنون يلينون لك
مصدر كالمعقول اي المفتون بمعنى يلينون لك وهو
معطوف على تدهن وان جعل جواب التمني المفهوم
من ودوا قدر قبله بعد الفا هم ولا تطع كل حلاف
كثير الحلف بالباطل مهين حقير هماز عياب اي مغتاب
مشاء بنميم ساع بالكلام بين الناس على وجه الافساد
بينهم مناع للخير بخيل بالمال على الحقوق معتد ظالم اثيم
اثم عتل غليظ جاف بعد ذلك زنيم دعي في قريش
وهو الوليد بن مغيرة ادعاه ابوه بعد ثماني عشرة
سنة قال ابن عباس لا نعلم ان الله وصف احدا
بما وصفه به من العيوب فالحق به عارا لا يفارقه
ابدا وتعلق بزنيم الظرف قبله ان كان ذا مال وبنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)